

اجلس يارامي

يا رامي اجلس يا ولدي قصفهم اللّامّي	وتجنّب
يا رامي اجلس من خلفي بعظامي	وتترس منهم
اجلس يا ولدي من خلفي فالموت أمامي	لا تنهض
طلقات رصاص يا ويحي ظهري يا رامي	إلصق في
طلقات رصاص يا ويحي جسمي يا رامي	ادخل في
احذر فالأرض بما صنعوا الأقدام	تتزلزل تحت
طلقات رصاص يا أبتى يارامي	أسكت يا ولدي
أفديك بروحني يا أبتى ولدي يا رامي	أسكت يا
أحميك بجسمي يا أبتى هو الحامي	أسكت فالله
احذر يا ولدي قد فتحو المتنامي	رشاش الحقد
طلقات رصاص صرخات خارطة الألام	ترسم
طلقات رصاص وسكون موت غلام	يتحدّث عن
طلقات رصاص ما بالي يارامي	لا أسمع صوتك
يا فرحة عمري يا ولدي يارامي	يا سرّ صفائي
ما بالّ يديك قد ارتختا تجمد يا رامي	ما بالك
قل لي يا ولدي حدثني شتمي وخصامي	بالغ في

يا مجلس خوف أحسبه
مأجور الأقاليم
أصبح

يا أهل العولمة الكبرى
جند الحاخام
يا أخلص

يا من سطرتم مأساتي
شأن الأقسام
ورفعتهم

يا أهل التّخوة في الدنيا
سلام؟
أو لستم أنصار

أسلام أن تسرق أرضي
حزني رامي؟
أن يقتل في

ما بالي يتلاشى صوتي
جبهة مقدام
لم أبصر

طلقات رصاص أشلاء
الإضرام
ناز كالحة

طلقات رصاص صبُّوها
قلبي الدامي
إن شئتكم في

صبُّوها في هامة رأسي
وعظامي
وجميع عروقي

فالآن تساوت في نظري
ظلام
أوصاف ضياء و

والآن تشابه في سمعي
وانغمامي
صوت الرشاش

والآن سيمكث في قلبي
قلبي رامي
لن يرحل من

لن أنسى نظرتَه العطشى
لن أنسى